تاج العروس من جواهر القاموس

الأَسَدُ محرّكةً من السّباع م أَي معروف وأَوردَ له ابن خَالَويه وغيرُه أَكثر من خَمْسمِائة اسمٍ قال شيخنا : ورأَيت من قال إِنّ له أَلفَ اسمٍ وأَورد منها كثيراً المصنّف في الرّوْض المسلوف فيما له اسمانِ إِلى الأُلوف . ج آسَادٌ وأُسُودٌ وأُسْدٌ بضمّ فسكون وفي نُسخة بضمّتين . والأَوّل مقصورٌ مُخفّف من أُسود والثاني مقصورٌ مثقّل منه وآسُدٌ بهمزتين على أَفعُل كجَبَلٍ وأَجبُلٍ وأُسْدانٌ بالضّمّ ومَأْسَدة بالفتح كمَشْيَخَة . وهل هو جَمْعٌ أَو اسْمُ جَمْع ؟ خِلافٌ وصُحّح الثاني . وهي أَي الأُنثَى من الأَسَد بِهَاءِ التأْنيث فيقال فيها أَسَدَةٌ كما قاله أَبو زيد ونَقَلَه في المصباح عن الكسائيّ . وقال غيرهم : إِن الأَسَد عامٌّ للذّكَر والأُنثَى . والمَكَانُ مَأْسَدَةٌ أَيضاً . وهو الأَرضُ الكثيرةُ الأُسود كالمَسْبَعة كما في الرّوض . وبعضُهُم جعلَه مَقِيساً لكثْرةِ أَمثالِه في كلامهم . وأَسدَ الرّجلُ كفَرِحَ يأْسَدُ أَسَداً إِذا تَحَيّرَ ودَهِشَ من رُؤيتِه أَي الأَسَدِ من الخَوْف . ومن المَجاز : أَسَدَ الرّجُلُ واستأْسَدَ : صارَ كالأَسَدِ في جَراءته وأَخلاقِه . وقيل لامرأَةٍ من العرب : أَيّ الرّجالِ زَوْجُك ؟ قالت : الّذي إِن خَرَجَ أَسَدَ وإِن دَخَلَ فَهِدَ ولا يَسأَل عما عَهِدَ . وفي حديث أُمّ زَرْعٍ كذلك : أَي صار كالأَسَدِ في الشّجَاعَة يقال أَسَدَ وايتَأْسَدَ إِذَا اجْتَرأَ أَو هو ضِدٌّ . وأَسَدَ عليه غَضِبَ . وقيل أَسَدَ عليه سَفِهَ . ومن المَجاز : اَسَدَ كضَرَب : أَفسَدَ بينَ القَوْمِ . وأَسَدَ : شَبِعَ . وذو الأَسَدِ : رَجلٌ . وفي حديث لُقمانَ بن عاد خُذْ منّي أَخِي ذا الأَسَدِ أَي ذا القُوّة الأَسَدِيّة . والأَسْدُ بفتح فسكون الأَزْد بالسين أَفصحُ وبالزّاي أَكثرُ وقد تقدّم قَريباً . وجعَله مُستأْسِداً كما يَسْتَأْسِدُ النّبْتُ والنّجِيلُ : النّزّ والطّين . ومن المجاز أسدَ الكَلْبَ بالصّيْد إيصاداً وأَوْسَدَه وأَسّدَه : هَيّجَه وأَغْرَاه تشلاه : دَعَاه . والأساة بالكسر والضّمّ : الوِسَادَة الأَخيرة عن ألص أغانيّ كما قالوا للوِشاحِ أشاحٌ . وستوسدَ الرّجلُ إِذا هُيّجَ وأُغْرِيَ . فبأسديّ بالضمّ وفي نسخة : ككُرْسيّ والذي في اللسان بفتح الهمزة : نَبَاتٌ بالنون والموحّدة هكذا في نُسختنا والصّواب ثِياب بالمثلّثة فالتّحتية وهو في شِعر الخطيئة يَصف قَفْراً .

مُسْتَهْلِكِ الوِرْد فبأسديّ ... قد جَعَلَتْ أَيْدِي المَطِيّ به عَادِيّةً رُغُبَا